دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية

أ.د.هبة أمين أحمد شاهين
أستاذ ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
د.عمرو محمد نحلة
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
محمد رأفت حسين موسى

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية.

المنهج: استخدمت الدراسة منهج المسح.

الادوات: حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

العينة: عينة مكونه من ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى بواقع ٢٠٠ من الذكور و٢٠٠ من الإناث من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٥: ١٨) من طلاب المدارس الثانوى العام بمحافظة القاهرة الكبرى.

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن نسبة من يثقون فى المعلومات التى يحصلون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعى (نعم) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥١,٦%، وبلغت نسبة من لا يثقون فى المعلومات التى يحصلون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعى (لا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٨,٤%، وأن نسبة من يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعى أحد وسائل الإعلام التى توعى بحقوق الإنسان (نعم) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٦,٦% موزعة بين ٨٢,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعى احد وسائل الإعلام التى توعى بحقوق الإنسان (لا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة٢٣,٤% موزعة بين ١٧,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٩,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى وذلك لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر، وتوجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التوصل الاجتماعى ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعى، إكساب، المراهقين، الحقوق الاتصالية .

The Role of Social Communication Networks in Notifying Teenagers of Their Communicative Rights

Aims: This study aims at finding out The Role of Social Communication Networks in Notifying Teenagers of Their Communicative Rights.

Methods: This study is one of the descriptive studies that depends on the media survey.

Tools: This study uses A questionnaire Form (by researcher) form in collecting information (data).

Sample: This study has been applied on 400 Male/ Female items from secondary schools' students in Cairo governorate whose age range (15-18) year olds.

Result: The percentage of trust in the information they receive through social networks (yes) of the total study sample items amounted to 51.6%, and the percentage of those who do not trust the information they receive through social networks (not) of the total sample vocabulary The study 48.4%, that the percentage of those who consider social networking a media that Toi human rights (yes) of the total study sample items amounted to 76.6% distributed among the 82.8% of the total male sample items in exchange for 70.3% of the total female sample, and the percentage of those who consider one social networking media that desensitize human rights networks (not) of the total study sample 23.4% distributed among the 17.2% of the total male sample items in exchange for 29.7% of the total female sample, There were statistically significant differences between the mean scores of male and female scores and average scores on acquiring the rights of communication through social networks scale in favor of the male owner of the largest average, and There is a correlation between exposure to social networks to reach their grades and averages the rate on the acquisition of rights of communication through social networks scale.

Key Words: Social Communication Networks, Notifying, Teenagers, Communicative Rights.

مقدمة:

من المسلم به أن العناية بالطفل عامةً وحقوقه خاصة عناية بالمستقبل فأطفالنا هم مستقبلنا، وظهر فى الآونة الأخيرة فى عالمنا العربى اتجاه للعناية بحقوق الطفل، وظهر ذلك فى السعى لتأسيس مرصد إعلامى لحقوق الطفل العربى والتوجه العام للمجتمع للبحث عن حقوق الطفل فى الحصول على المعلومات والمعرفة وهو ما يؤكده مؤتمر حق الطفل العربى فى مجتمع التكنومعلوماتية ٢٠١٠.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن اتفاقيات حقوق الإنسان عُنيت بحقوق الطفل منذ القرن الماضى نجد أن الدراسات تشير إلى وجود قصور فى نشر ثقافة حقوق الطفل،(١) وتشير دراسة المجلس العربى للتنمية والطفولة إلى ضعف عام- الندرة- فى الدراسات العربية التى أجريت للوقوف على دور الإعلام فى مجال الحقوق الاتصالية للطفل،(٢) كما تشير الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعى لها تأثير كبير على الشباب، فقد أكدت دراسة Marina Vastly (2012) أنها تيسر البحث عن المعلومات بالإضافة للخصوصية فى الاتصال وإمكانية التعبير عن الذات،(٣) وأظهرت دراسة Sergey Prokhorov (2012) أنها وسيلة لنقل المعلومات بدلا من وسائل الإعلام التقليدية،(٤) وأوضحت دراسة Nitika Anand (2012) أن لها دورًا كبيرًا فى تبادل الأفكار حول أى قضية، والشباب يرفعون صوتهم ضد انتهاك حقوق الإنسان والفساد.. إلخ،(٥) وأشارت دراسة محمد منصور (٢٠١٢) إلى أنها أعطت فسحة أكبر للحوار وإبداء الرأى والتعليقات والردود،(٦) وأبانت دراسة أحمد يونس (٢٠١٣) أنها تعتبر نافذة لحرية التعبير بطلاقة،(٧) ودراسة فريال العساف (٢٠١٤) التى توصلت إلى أن وسائل الاتصال الحديثة لها تأثير فى حقوق الإنسان،(٨) وأيضا دراسة رشا محمد (٢٠١٥) توصلت إلى أن للفيس بوك دورًا فى دعم الحقوق الرقمية.(٩)

واستنادًا لما سبق ومن خلال مجال عملى والاحتكاك المباشر بطلاب بالمراهقين (طلاب ثانوى)، تبين اهتمامهم بشبكات التواصل الاجتماعى، وحرصهم على الاطلاع على المعلومات من خلالها.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى ما دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية؟، وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى اعتقاد المبحوثين بأن شبكات التواصل الاجتماعى وسيلة توعية بحقوق الإنسان؟
٢. هل توجد علاقة بين أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعى واكتساب الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى؟
٣. هل توجد علاقة بين معدل التعرض لشبكات التوصل الاجتماعى واكتساب الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى؟

أهداف الدراسة:

١. رصد ممارسات المراهقين لحقوقهم الاتصالية من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.
٢. التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمراهقين من حيث (النوع- الصف- المستوى الاقتصادى والاجتماعى) ومدى اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
٣. الوقوف على نوع العلاقة بين معدل تعرض المراهقين لشبكات التوصل الاجتماعى واكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

أهمية الدراسة:

ترجع أهميتها إلى عدة اعتبارات منها:

١. من الدراسات الأولى التى تدرس دور شبكات التواصل الاجتماعى والحق فى الاتصال.
٢. تحاول الإسهام فى وضع تصور لمفهوم الحق فى الاتصال وفقًا للمستجدات الحديثة.
٣. تركز على مدى استفادة المراهقين من شبكات التواصل الاجتماعى فى ممارسة حقوقهم الاتصالية.

مصطلحات الدراسة:

- شبكات التواصل الاجتماعى: تعرف بأنها "خدمات توجد على شبكات الويب تتيح للأفراد بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكن وضع قائمة لمن يرغبون فى مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضًا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التى يصنعها الآخرون خلال النظام".(١٠)
- الحق فى الاتصال (يقصد به فى حدود البحث) "إتاحة وتيسير حصول جميع الأطفال دون تمييز على المعلومات والمعارف والمهارات الاتصالية، كمًّا وكيفًا بما يناسب أعمارهم وبفى باحتياجاتهم، وإتاحة وتيسير المشاركة والمناقشة والاستفادة والتعبير عن أنفسهم بحرية دون أية قيود من خلال مختلف وسائل الاتصال مع الحفاظ على الخصوصية، ودون التقيد بالحدود الجغرافية، بما تكفله المواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة".

الدراسات السابقة:

وتم ترتيب الدراسات من الأحدث للأقدم، ومنها:

- دراسة زينة سعد وبيرق حسين (٢٠١٦)(١١) بعنوان شبكات التواصل الاجتماعى وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعى هدفت الدراسة إلى معرفة دور المجتمعات الافتراضية التى لا تنام فى احترام الحريات والحقوق ومقدار تفهمها للتنوع الاجتماعى بالنسبة لمستخدميها، جاءت العينة مجموعة من مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعى قوامها ١٤٠ مفردة، والأدوات: استمارة استبيان، المنهج: منهج المسح الإعلامى، توصلت إلى أوضحت الطبيعة التواصلية لشبكات التواصل الاجتماعى وفرت مساحة واسعة من متابعة موضوعات متنوعة ومتعددة لإطلاق الأفكار والرؤى بحرية كبيرة، وأظهرت أن الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين معظمها تدور حول مساحة الحرية التى وفرتها هذه الشبكات الاجتماعية من حيث التعبير عن الرأى بحرية وتبنى الأفكار واعتناق معتقدات جديدة بعد التعرف عليها من خلال صفحات التواصل الاجتماعى.
- دراسة أفنان طلعت عبدالمنعم عرفة (٢٠١٥)(١٢) بعنوان استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم فى تبادل الخبرات المجتمعية هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المصرى، جاءت العينة: مجموعة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى قوامها ٤٠٠ مفردة، والأدوات: صحيفة استقصاء، المنهج: منهج المسح الإعلامى وأسلوب المقارنة المنهجية، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: مواقع التواصل الاجتماعى ساعدت ٧٦,٧% على تبادل الخبرات المجتمعية، و٦٥,٥% ذكروا أن هذه المواقع تقدم تجاربا ناجحة للتعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٧,٥% من شباب العينة انتفعوا من مواقع التواصل بالتواصل مع أصدقائهم القدامى والجدد، و٤٧% أكدوا أنها ساعدتهم على المشاركة المجتمعية.
- دراسة رشا محمد الشريف (٢٠١٥)(١٣) بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل فى دعم حقوق الإنسان الرقمية الواردة فى العهد الدولى العلمى لحقوق الإنسان والإعلام الجديد وآليات التواصل الاجتماعى وحقوق الإنسان الواردة فى العهد الدولى العالمى لحقوق الإنسان السياسية، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى بالجامعة، الأدوات اعتمدت على استبيان لمعرفة دور الفيس بوك فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى الطلاب، العينة كانت العينة طلاب كلية التربية والحقوق والطب والهندسة بجامعة طنطا فى الفترة بين ١ من ديسمبر ٢٠١٤ حتى ١ من مارس ٢٠١٥، المنهج: منهج وصفى، وتوصلت أهم النتائج إلى أهم أدوار الفيسبوك فى دعم الحقوق الرقمية

من وجهة نظر عينة البحث تمثلت فى الحشد للمشاركة فى الانتخابات الأخيرة، وتكوين أحزاب والسماح للناخبين والأحزاب المختلفة بأن تدار إدارة لحظية تشاركية من قبل الجماهير الواسعة، والإتاحة لكل المهتمين بالشأن السياسى التعبير عن وجهة نظرهم حول الأحداث الجارية.

- دراسة Warrier, Sheela; Ebbeck, Marjory (2014).[١٤] بعنوان حقوق الطفل: فى بث البرامج التلفزيونية فى سنغافورة هدفت الدراسة إلى معرفة جوانب حقوق الطفل كما صورت فى التليفزيون. نتائج ستة أشهر دراسة بحثية تظهر تحليلات من المحتوى وتكونت عينة الدراسة من برامج التلفزيونية على القناة الخامسة، على مدار ٢٤ ساعة لمدة ستة أشهر، وهى القناة الترفية المجانية الوحيدة باللغة الإنجليزية ذات البث المباشر فى سنغافورة. المنهج: استخدمت المنهج الوصفى، الأدوات: اعتمدت على استمارة تحليل مضمون لتحديد دور التلفزيون فى مساعدة سنغافورة للوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل، وسجلت الأخبار والإعلانات التى بثت على القناة الخامسة خلال فترات الذروة (٠٧:٠٠ إلى ١٠:٠٠)، فيما يتعلق بالأطفال وقد تم تحليلها من أجل الدراسة. وتم تصنيف العينات استنادا إلى مبادئ UNICEF واتفاقية حقوق الطفل وبموجب اتفاقية حقوق الطفل: المشاركة والحماية والتنمية، والبقاء على قيد الحياة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تمثيل الأطفال على شاشات التلفزيون فى سنغافورة هو جزء منها مما يعكس نظرة المجتمع السنغافورى للأطفال، كما أشارت التحاليل التى أجريت على محتوى وسائل الاعلام أن حماية وتنمية الأطفال كانت الأولوية القصوى فى سنغافورة.
- دراسة رداد غانم أحمد التميمى (٢٠١٤)[١٥] بعنوان دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب الاتصال فى مجلات الأطفال ومدى القدرة الاتصالية على تحقيق الهدف المنشود منها، والتعرف على نوعية المعلومات المنشورة فى مجلات الأطفال فى فلسطين، المنهج: اعتمد الباحث على المنهج المسح والمنهج المقارن للمقارنة الكمية والكيفية بين المواضيع المدرجة فى هذه المجلات، العينة: عينة عمدية لـ٢٤ عددًا من مجلات الأطفال (طموح وزيزفونة) فى المدة من ١/ ٨/ ٢٠١٢ إلى ١/ ٧/ ٢٠١٣ باعتماد أسلوب المسح الشامل للعينة، الأدوات: استمارة تحليل مضمون، تتضمن ١٢٧ وحدة تحليل موزعة على ١٦ فئة رئيسية. وتوصلت الدراسة إلى: المواضيع المنشورة فى مجلات الدراسة هدفت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى توعية جمهور المجلة من الأطفال بحقوقهم بنسبة ٨٠,٨٣% والباقى لم تتعرض مطلقا لحقوق الطفل، كذلك المواضيع المنشورة تدعو للمشاركة بشكل غير مباشر من جمهور الأطفال بنسبة ٣٤,٨٩% ونسبة٦١,٦٦% تدعو بشكل مباشر مما يدعم حق المشارك، كما أظهرت أن نسبة ٣١,٦١% تقدم لفئة معينة من الأطفال دون سواهم.
- دراسة نورة حمدى محمد ابوسنة (٢٠١٤)[١٦] بعنوان فعالية بعض الأشكال الإعلامية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المصممة خصيصا لتتناسب مع خصائص طفل الروضة فى تنمية معرفته وسلوكياته بحقوقه الاتصالية، المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلى مع المنهج التجريبى، العينة: عينة عشوائية ٦٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدينة الطائف قسموا بالتسوى لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، الأدوات: استمارة استبيان، اختبار تحصيلى وتوصلت الدراسة إلى: فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى زيادة معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية، كذلك فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى نمو سلوكيات المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق الاتصالية.

الإطار النظرى للدراسة:

الحق فى الاتصال: يعرف بأنه الحق فى حرية الرأى والتعبير ويزداد اتساعا ليشمل الحرية فى إخبار الآخرين والحرية فى المعرفة والقدرة على النقاش والحوار وسهولة المشاركة فى الاتصال وإن كان يتضمن بعض الالتزامات والمسئوليات أصبح أمرًا أساسيًّا يجب اعتباره حقًّا إنسانيًّا مثله مثل الحق فى الحياة، والحق فى الحرية، والحق فى العقيدة، وعلى هذا يمكن اعتباره ضمن الحقوق الفردية.[١٧]

١. مكونات الحق فى الاتصال: المكونات الرئيسية لهذا الحق تتمثل فى:
   أ. الحق فى الاجتماع والحق فى المناقشة والحق فى المشاركة، وما يتصل بذلك من حقوق تكوين الجمعيات.
   ب. الحق فى الثقافة والحق فى الاختيار والحق فى الحياة الخاصة وما يتصل بذلك من حقوق التنمية.
   ج. الحق فى الاستفسار والحق فى الحصول على المعلومات والحق فى إبلاغ الآخرين والمعلومات وما يتصل بذلك من حقوق الإعلام.[١٨]
٢. حقوق الاتصال فى عصر شبكات التواصل الاجتماعى: يمكن رصد تلك الآفاق الجديدة بشكل نظرى من خلال الأبعاد التالية لمفهوم الحق فى الاتصال فى بيئة الإنترنت.
   أ. تخلق الإنترنت رؤية جديدة للحق فى الاتصال من حيث إرسال واستقبال المعلومات والآراء بصورة غير مسبوقة، سواء فى كم الاتصال أو نوعيته أو موقعه أو ضوابطه، كما تزود مستخدميها بقدرات هائلة لممارسة حقهم فى التماس المعلومات وتلقيها ونشرها بغض النظر عن الحدود الدولية، مع إمكانية التعبير عن أنفسهم بأكثر من وسيلة فى ذات الوقت؛ سواء كانت مطبوعة أو مصورة أو مرئية أو غيرها،[١٩] فاليوم بدون أن تترك غرفتك تستطيع الوصول إلى نطاق واسع من المصادر خلال ثوان معدودة، وإن العديد من المصادر قد تم تحديثها خلال الأيام القليلة الماضية أو حتى الساعات الماضية.[٢٠]
   ب. تُعظم الإنترنت من فعالية أشكال الحق فى الاتصال، سواء كانت رأيًا أو فكرة أو إبداعًا أو معلومة أو غيرها، إذ يمكن إعادة نسخها بسهولة، وتوزيعها للملايين فى ذات اللحظة، والسماح بمشاركة الآخرين فى تفعيلها، مع سهولة حفظها وتخزينها واسترجاعها، وإعادة إنتاجها فى صورة جديدة،[٢١] فهناك العديد من المعلقين يمجدون أو ينتقدون مدى قدرة الإنترنت على تقليص سلطة الصفوة التقليدية والسماح لعدد أكبر من الأشخاص خلق ونشر جميع أنواع وأشكال المعلومات.[٢٢]
   ج. تتسم الإنترنت باللامركزية، مما يحد من إمكانية التحكم فيها، أو ممارسة الرقابة عليها من قبل أية جهة أو فرد أو حكومة، كما تجسد أهم مظاهر التعددية الاتصالية فى الآراء، فعلى مواقعها تتنافس كل صنوف الآراء والأفكار والتوجهات، وهو ما يمكن أن يدعم حرية التعبير، فضلا عن أنه لا يوجد على الإنترنت- وعلى عكس وسائل الإعلام التقليدية- حارس بوابة يغربل الحقائق، ويحجب الآراء.
   د. تعزز الإنترنت مكانة وفاعلية الأفراد فى عمليات الاتصال، يجعلهم منتجين للمضمون الاتصالى، وليس فقط مستهلكين له، وهى ميزة لا تتوافر كثيرًا فى وسائل الإعلام التقليدية، كما تمكنهم من ممارسة حقوقهم الاتصالية من أى موقع يتواجدون فيه، وبث رسائلهم من أى مكان، ورؤيتها فى ذات الوقت منشورة على مواقعها، بدون فاصل زمنى يذكر، كما تمكن مستخدموها من التحكم فى الآراء والمعلومات التى يتلقوها على عكس وسائل الإعلام الأخرى، التى تفرض عليهم الآراء والتوجهات، أكثر مما تعمق حرية الفرد فى التعرض والاختيار والتلقى الانتقائى.[٢٣]
   ه. تتسم حرية الاتصال والتعبير على الإنترنت بتفاعلية غير مسبوقة، وبتعددية فى الاتجاهات، لا تتوافر فى الوسائل الأخرى، وتكمن طاقة هذا النظام فى القدرة على جمع البيانات وتصنيفها وتخزينها واسترجاعها وبثها بأكبر كميات ممكنة لأكبر عدد ممكن من الأفراد، وفي أقل وقت ممكن مهما كانت

المسافة، كذلك يعتمد مجتمع المعلومات المنظم على الاتصالات الفورية من الأنواع كلّها، ومن بينها القدرة على الاتصال عبر المسافات البعيدة ومع تطور وسائل الاتصال الإلكترونية Telecommunication وتعدد خدماتها، أصبحت ظاهرة الاتصال عن بعد إحدى الظواهر المهمة فى إدارة شئون المجتمعات الحديثة، كما أدى امتزاج تكنولوجيا الحاسبات مع تكنولوجيا الاتصال عن بعد إلى خلق عصر جديد يعتمد على النشر الإلكترونى، ونتج عن ذلك ظهور العديد من وسائل الاتصال الجديدة.(٢٤)

و. تعد الإنترنت وسيلة اتصال دولية، فهى توفر اتصالاً مباشرًا بين كل دول العالم المرتبطة بها، مما يمكن مستخدميها فى كل هذه الدول من تبادل الآراء والأفكار والحقائق بينهم، بصورة غير مسبوقة عن ذى قبل،(٢٥) إننا اليوم فى مرحلة نواجه فيها العولمة الرقمية العابرة للقارات، ومن العبث أن تمارس بعض الدول محاولات القمع المعلوماتى وحكر الاطلاع والمشاركة.(٢٦)

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، وقام الباحث بالاعتماد على منهج المسح الوصفى بمسح عينة من المراهقين من سن ١٥ إلى ١٨ لبيان دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إكسابهم المعرفة بحقوقهم الاتصالية.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من المراهقين من طلاب الصف (الأول- الثانى- الثالث) الثانوى من (الذكور والإناث) بمحافظة القاهرة الكبرى ممن تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، وذلك بهدف التحقق من صحة الفروض والتساؤلات. وكان توصيف عينة الدراسة كالتالى:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية بالنسبة لعينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٩٦	%٤٩
	إناث	٢٠٤	%٥١
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
الصف الدراسى	الصف الأول	١٠٦	%٢٦,٥
	الصف الثاني	٢٤٠	%٦٠,٠
	الصف الثالث	٥٤	%١٣,٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادى والاجتماعى	مرتفع	١٦٨	%٤٢
	متوسط	١٠٨	%٢٧
	منخفض	١٢٤	%٣١,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث: استمارة الاستبيان (إعداد الباحث). باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات فى إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها، وتم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها الآتى:

- مدى اعتقاد المبحوثين بأن شبكات التواصل الاجتماعى وسيلة توعية بحقوق الإنسان.

جدول (٢) مدى اعتقاد المبحوثين بأن شبكات التواصل الاجتماعى وسيلة توعية بحقوق الإنسان وفقاً للنوع

النوع / رأى المبحوثين	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٥٤	٨٢,٨	١٢٨	٧٠,٣	٢٨٢	٧٦,٦
لا	٣٢	١٧,٢	٥٤	٢٩,٧	٨٦	٢٣,٤
الإجمالي	١٨٦	١٠٠	١٨٢	١٠٠	٣٦٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٧,٩٨٢ درجة الحرية= ١ معامل التوافق= ٠,١٤٥ مستوى الدلالة= دالة٠,٠١

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ١، وجد أنها= ٧,٩٨٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيًّا عند جميع مستويات الدلالة، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٥ تقريبًا مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين النوع (ذكور- إناث) ومدى اعتقاد المبحوثين بأن شبكات التواصل الاجتماعى وسيلة توعية بحقوق الإنسان إجمالى مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعى أحد وسائل الإعلام التى توعى بحقوق الإنسان (نعم) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٦,٦% موزعة بين ٨٢,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعى أحد وسائل الإعلام التى توعى بحقوق الإنسان لا من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٣,٤% موزعة بين ١٧,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٩,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فى ممارسة حقوق الاتصال:

جدول (٣) مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فى ممارسة حقوق الاتصال

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
تمثل سجلا للحصول على المعلومات المتنوعة	ذكور	١١٣	٦٠,٨	٧٢	٣٨,٧	١	٠,٥	٢,٥٦٥	٠,٥٣٣٤	موافق
	إناث	١٠٢	٥٦	٧٤	٤٠,٧	٦	٣,٣			
	إجمالي	٢١٥	٥٨,٤	١٤٦	٣٩,٧	٧	١,٩			
تساعد فى البحث عن المعلومات وعدم حجبها	ذكور	١١٩	٦٤	٥٩	٣١,٧	٨	٤,٣	٢,٥٦٥	٠,٥٦٨٠	موافق
	إناث	١٠٣	٥٦,٦	٧٣	٤٠,١	٦	٣,٣			
	إجمالي	٢٢٢	٦٠,٣	١٣٢	٣٥,٩	١٤	٣,٨			
تساعد على نشر المعلومات بغض النظر عن الحدود الجغرافية	ذكور	١٢٠	٦٤,٥	٥١	٢٧,٤	١٥	٨,١	٢,٥٨٤	٠,٦٢٥٠	موافق
	إناث	١٢٢	٦٧	٤٨	٢٦,٤	١٢	٦,٦			
	إجمالي	٢٤٢	٦٥,٨	١٢	٢٦,٩	٢٧	٧,٣			
تمثل وسيلة للتعبير عن الرأى حول القضايا المختلفة	ذكور	١٠٨	٥٨,١	٦٣	٣٣,٩	١٥	٨,١	٢,٥٣٥	٠,٦٠٣٢	موافق
	إناث	١١٠	٦٠,٤	٦٦	٣٦,٣	٦	٣,٣			
	إجمالي	٢١٨	٥٩,٢	١٢٩	٣٥,١	٢١	٥,٧			
تمثل وسيلة اتصال متاحة فى كل وقت وسريعة	ذكور	١٤٥	٧٨	٣٧	١٩,٩	٤	٢,٢	٢,٧٤٤	٠,٤٨٤٠	موافق
	إناث	١٣٧	٧٥,٣	٤١	٢٢,٥	٤	٢,٢			
	إجمالي	٢٨٢	٧٦,٦	٧٨	٢١,٢	٨	٢,٢			

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
تيسر خدماتها للجميع دون قيود	ذكور	٩٣	٥٠	٧٨	٤١,٩	١٥	٨,١	٢,٣٥٨	٠,٦٥٧٤	إلى حد ما
	إناث	٧٦	٤١,٨	٨٤	٤٦,٢	٢٢	١٢,١			
	إجمالي	١٦٩	٤٥,٩	١٦٢	٤٤	٣٧	١٠,١			
تيسر الانتفاع من العملية الاتصالية	ذكور	١٠٨	٥٨,١	٧١	٣٨,٢	٧	٣,٨	٢,٤٩٧	٠,٥٩٩٧	موافق
	إناث	٩٥	٥٢,٢	٧٤	٤٠,٧	١٣	٧,١			
	إجمالي	٢٠٣	٥٥,٢	١٤٥	٣٩,٤	٢٠	٥,٤			
يتم احتكارها من قبل بعض الفئات	ذكور	٦٠	٣٢,٢	٨٠	٤٣	٤٦	٢٤,٧	١,٩٤٨	٠,٧٢٣٣	إلى حد ما
	إناث	٢٧	١٤,٨	٦٥	٥٢,٢	٦٠	٣٣			
	إجمالي	٨٧	٢٣,٦	١٧٥	٤٧,٦	١٠٦	٢٨,٨			
إتاحة فرصة إعداد مواد إعلامية ونشرها	ذكور	٩٣	٥٠	٧٧	٤١,٤	١٦	٨,٦	٢,٣٦٤	٠,٦٦٢٧	إلى حد ما
	إناث	٧٩	٤٣,٤	٨١	٤٤,٥	٢٢	١٢,١			
	إجمالي	١٧٢	٤٦,٧	١٥٨	٤٢,٩	٣٨	١٠,٣			
فرصة للمشاركة بالرأى فى الأمور التى تتعلق بك	ذكور	١١٢	٦٥,٦	٥٣	٢٨,٥	١١	٥,٩	٢,٦٠٣	٠,٥٨١٤	موافق
	إناث	١١٨	٦٤,٨	٥٧	٣١,٣	٧	٣,٨			
	إجمالي	٢٤٠	٦٥,٢	١١٠	٢٩,٩	١٨	٤,٩			
تتيح فرصة لاختيار المضمون الذى يتم التعرض له	ذكور	١١٢	٦٠,٢	٦٧	٣٦	٧	٣,٨	٢,٥	٠,٦٠٤٢	موافق
	إناث	٩٣	٥١,١	٧٥	٤١,٢	١٤	٧,٧			
	إجمالي	٢٠٥	٥٥,٧	١٤٢	٣٨,٦	١٢	٥,٧			
تجذب للمشاركة فيما يهم من قضايا	ذكور	١٠٦	٥٧	٦٦	٣٥,٥	١٤	٧,٥	٢,٤١٥	٠,٦٨٧٣	موافق
	إناث	٨٩	٤٨,٩	٦٥	٣٥,٧	٢٨	١٥,٤			
	إجمالي	١٩٥	٥٣	١٣١	٣٥,٦	٤٢	١١,٤			
تعتبر المعلومات الشخصية فى مأمن	ذكور	٤١	٢٢	٨٣	٤٤,٦	٦٢	٣٣,٣	١,٩٩١	٠,٧٠٩٩	إلى حد ما
	إناث	٥٠	٢٧,٥	١٠٠	٥٤,٩	٣٢	١٧,٦			
	إجمالي	٩١	٢٤,٧	١٨٣	٤٩,٧	٩٤	٢٥,٥			
احترام خصوصية الافراد	ذكور	٦١	٣٢,٨	٨١	٤٣,٥	٤٤	٢٣,٧	٢,١٦٠	٠,٧٣٣٦	إلى حد ما
	إناث	٧٢	٣٩,٦	٨٠	٤٤	٣٠	١٦,٥			
	إجمالي	١٣٣	٣٦,١	١٦١	٤٣,٨	٧٤	٢٠,١			
تحدد مدى اطلاع الغير على معلوماتك الخاصة	ذكور	١١٣	٦٠,٨	٥٦	٣٠,١	١٧	٩,١	٢,٣٧٧	٠,٦٨١٥	إلى حد ما
	إناث	٦٨	٣٧,٤	٨٩	٤٨,٩	٢٥	١٣,٧			
	إجمالي	١٨١	٤٩,٢	١٤٥	٣٩,٤	٤٢	١١,٤			
تستطيع أن تتحكم فى المعلومات الخاصة	ذكور	١٣٣	٧١,٥	٣٨	٢٠,٤	١٥	٨,١	٢,٥٥٧	٠,٦٦١٩	موافق
	إناث	١٠٧	٥٨,٨	٥٥	٣٠,٢	٢٠	١١			
	إجمالي	٢٤٠	٦٥,٢	٩٣	٢٥,٣	٣٥	٩,٥			
إيجاد إجابات لمعظم الأسئلة التى أريدها حول القضايا المهمة	ذكور	٨٠	٤٣	٩٠	٤٨,٤	٤	٢,٢	٢,٣٦١	٠,٦١٩٦	إلى حد ما
	إناث	٨١	٤٤,٥	٨٩	٤٨,٩	٦	٣,٣			
	إجمالي	١٦١	٤٣,٨	١٧٩	٤٨,٦	١٠	٢,٧			
تتيح الاستماع لوجهات نظر الآخرين	ذكور	١٣٥	٧٢,٦	٤٧	٢٥,٣	٢٥	١٣,٤	٢,٦٩٢	٠,٥١٧٥	موافق
	إناث	١٣٠	٧١,٤	٤٦	٢٥,٣	١٨	٩,٩			
	إجمالي	٢٦٥	٧٢	٩٣	٢٥,٣	٤٣	١١,٧			
التعبير عن كافة الآراء بحرية دون ضغوط	ذكور	٨٧	٤٦,٨	٧٤	٣٩,٨	٣٤	١٨,٣	٢,٣٤٢	٠,٦٧٨٣	إلى حد ما
	إناث	٨٢	٤٥,١	٨٢	٤٥,١	٤١	٢٢,٥			
	إجمالي	١٦٩	٤٥,٩	١٥٦	٤٢,٤	٧٥	٢٥,٤			
تقلل من الرقابة على الآراء	ذكور	٧٥	٤٠,٣	٧٧	٤١,٤	١٧	٩,١	٢,١١٩	٠,٧١٧١	إلى حد ما
	إناث	٤٤	٢٤,٢	٩٧	٥٣,٣	١٥	٨,٢			
	إجمالي	١١٩	٣٢,٣	١٧٤	٤٧,٣	٣٢	٨,٧			
توصل صوتك إلى كل مكان فى العالم	ذكور	٩٩	٥٣,٢	٧٠	٣٧,٦	٦	٣,٢	٢,٤٢٩	٠,٦٤٨١	موافق
	إناث	٩١	٥٠	٧٦	٤١,٨	٦	٣,٣			
	إجمالي	١٩٠	٥١,٦	١٤٦	٣٩,٧	١٢	٣,٣			
تسهل الوصول إلى المعلومات	ذكور	١٤٤	٧٧,٤	٣٦	١٩,٤	١٠	٥,٤	٢,٧١٤	٠,٥١٩٤	موافق
	إناث	١٣١	٧٢	٤٥	٢٤,٧	٥	٢,٧			
	إجمالي	٢٧٥	٧٤,٧	٨١	٢٢	١٥	٤,١			
سهولة الوصول لها والاستفادة من خدماتها	ذكور	١١٤	٦١,٣	٦٢	٣٣,٣	١١	٥,٩	٢,٥٣٢	٠,٥٧٥٦	إلى حد ما
	إناث	٩٧	٥٣,٣	٨٠	٤٤	٧	٣,٨			
	إجمالي	٢١	٥٧,٣	١٤٢	٣٨,٦	١٨	٤,٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه استجابات المبحوثين نحو مدى فاعلية شبكات التواصل فى ممارسة المبحوثين لحقوقهم الاتصالية، فجاء الاتجاه موافق نحو (تمثل سجلا للمعلومات المتنوعة، وتساعد فى البحث عن المعلومات وعدم حجبها، وتساعد فى نشر المعلومات بغض النظر عن الحدود الجغرافية، ووسيلة للتعبير عن الرأى، ومتاحة فى كل وقت، وتيسر الانتفاع من العملية الاتصالية، وفرصة للمشاركة بالرأى، واختيار المضمون الذى يتم التعرض له، التحكم فى

المعلومات الخاصة بك، توصيل الرأى إلى كل مكان فى العالم، تسهل الوصول للمعلومات)، وجاء الاتجاه إلى حد ما نحو (تيسر خدماتها للجميع دون قيود، تعتبر المعلومات الشخصية فى مأمن، واحترام الخصوصية، ومدى اطلاع الغير على المعلومات الخاصة، والتعبير عن الآراء بحرية دون قيود، وسهولة الوصول إليها والاستفادة بخدماتها، وتقلل من الرقابة على الرأى)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (٤) مقياس اكتساب الحقوق الاتصالية وفقا للنوع

أبعاد مقياس اكتساب الحقوق الاتصالية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى المعرفة	ذكور	١٨٦	١,٦٤٥١	٠,٧٧٣١	٠,٩٨٣٧	٣٦٦	غير دالة
	إناث	١٨٢	١,٥٧١٤	٠,٦٥٨٨			
الحق فى الانتفاع	ذكور	١٨٦	١,٩٤٠٨٦	٠,٨٣٢٩	٣,٨٢٧٧	٣٦٦	دالة**
	إناث	١٨٢	١,٦١٥٣٨	٠,٧٩٧٣			
الحق فى المشاركة	ذكور	١٨٦	١,٨٨٧٠	٠,٦٩٢١	٣,٣٠٠٩	٣٦٦	دالة**
	إناث	١٨٢	١,٦٤٨٣	٠,٦٩٥٢٦			
الحق فى الخصوصية	ذكور	١٨٦	١,٩٢٤٧٣	٠,٧٠١١	٠,٧٧٧٩	٣٦٦	غير دالة
	إناث	١٨٢	١,٨٦٢٦	٠,٨٢٦٢			
الحق فى حرية التعبير	ذكور	١٨٦	١,٨٩٧٨٤	٠,٨٤١٦	٢,٠٩٦٨	٣٦٥	دالة*
	إناث	١٨٢	١,٧١٨٢٣	٠,٧٩٨٠			
الحق الوصول للشبكة	ذكور	١٨٦	١,٩٥١٦	٠,٨٣٣٦	٠,٧٨٥١٦	٣٦٦	غير دالة
	إناث	١٨٢	١,٨٨٤٦١	٠,٨٠٢٥			
الإجمالي	ذكور	١٨٦	٢,٠٢٦٨٨	٠,٧٨٧٩٦	٢,٠٣١٠٣	٣٦٦	دالة*
	إناث	١٨٢	١,٨٥٧١٤	٠,٨١٥٢٠			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق المعرفى حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٨٣٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيًّا عند أى مستوى دلالة، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق فى الانتفاع حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٢٧٧ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق فى المشاركة حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٣٠٠٩ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق فى الخصوصية حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٧٧٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيًّا عند أى مستوى دلالة، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق فى حرية التعبير حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٩٦٨ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى على بعد الحق فى الوصول للشبكة حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٨٥١٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيًّا عند أى مستوى دلالة.

ومن ذلك ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٣١٠٣ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض الذى ينص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى وذلك لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر.

- توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التوصل الاجتماعى ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل التعرض لشبكات التواصل الاجتماعية واكتسابهم الحقوق الاتصالية

مستوى اكتسابهم للحقوق الاتصالية	ومعدل التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)		
	٣٦٨	٠,١٠٤٢٧٤	موجبة	دالة*

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التوصل الاجتماعى ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (R) ٠,١٠٤٢٧٤* وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على صحة الفرض، وهو وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشبكات التوصل الاجتماعى ومتوسطات درجاتهم على مقياس اكتسابهم الحقوق الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

التوصيات والمقترحات

على ضوء نتائج ومؤشرات الدراسة التى قام بها الباحث توصل إلى عدة توصيات ومقترحات تمثلت فيما يلى.

١. ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بشكل مقنن ولأغراض وأهداف واضحة وبنّاءة تعمل على نشر الوعى والارتقاء بثقافة حقوق الإنسان لدى المراهقين.
٢. الاستعانة بخبراء الإعلام الجديد للعمل على توظيف إمكانيات وقدرات تلك الشبكات من أجل خدمة المجتمع والدفاع عن قضاياه.
٣. يجب أن تزاد النشرات والخدمات التى توعّى بقضايا حقوق الإنسان والبحث عن وسائل جذب للمراهقين للمشاركة الإيجابية فى الدفاع عن الحرية.
٤. العمل نشر خدمات شبكات التواصل الاجتماعى للمحرومين منها لضمان إتاحة حق الوصول.
٥. العمل على تفعيل وسائل التكنولوجيا غير المستغلة داخل المدراسة واستخدامها فى خدمة الحقوق الاتصالية.
٦. ضرورة استمرار البحوث والدراسات التى تربط بين الحقوق الاتصالية ووسائل التكنولوجيا الحديثة لأهمية هذا الحق الذى يضمن كافة الحقوق قبلة إذا تحقق.
٧. عمل دورات تدريبية للمراهقين للتوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى برشد لتحقيق أكبر استفادة منها وتجنب سلبياتها.
٨. إعداد تطبيقات خاصة ذات فائدة على الهاتف المحمول تعمل على تحقيق ممارسة الحق فى الاتصال بشكل عملى من المراهقين.
٩. الاستعانة بخبراء الإعلام لوضع رؤية ورسالة موحدة يتم العمل على نشرها على المدى الطويل بين المراهقين لتبث فيهم روح المشاركة الإيجابية والحرص على الدفاع عن الحقوق.

المراجع:

١. محمود حسن إسماعيل، **حقوق الطفل الاتصالية- دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية**- دراسة مقدمة للجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الإعلام (١٩٩٨).
٢. المجلس العربى للطفولة والتنمية، **الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية- دراسة ميدانية**، القاهرة- الملخص التنفيذى- (٢٠١٣).

3. Marina Vastly: "Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia" (unpublished **Master's Thesis**, University of Tampere School of social Sciences and Humanities May. 2012.
4. Sergey Prokhorov: Social Media and Democracy: Facebook as a Tool for the Establishment of Democracy in Egypt, (**Master Thesis**, Malmo University, and Spring Semester 2012).
5. Nitika Anand, Impact of Social networking sites in the changing mindset of youth on social issues a study of Delhi NCR youth. **Journal of Arts, Science& Commerce**, Vol. III, Issue 2(2), April 2012 (36).

٦. محمد منصور، تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعى على جمهور المتلقين- دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية- الأكاديمية العربية فى الدانمارك، كلية الآداب والتربية، **رسالة ماجستير** فى الإعلام (٢٠١٢).

٧. أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية مشاركة الشباب الفلسطينى فى القضايا المجتمعية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية)، (٢٠١٣).

٨. فريال حجازى كريم العساف، أثر وسائل الاتصال الإلكترونية فى حقوق الإنسان من وجهة نظر طلاب الجامعات الأردنية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، (٢٠١٤).

٩. رشا محمد الشريف، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية- جامعة المنوفية مجلد (٣٠) العدد (٤)، (٢٠١٥).

١٠. شريف درويش اللبان، **مدخلات فى الإعلام البديل والنشر الإلكترونى على الإنترنت**، القاهرة، دار العالم العربى، (٢٠١١).

١١. زينة سعد نوشى، وبيرق حسين جمعة، شبكات التواصل الاجتماعى وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعى، **المؤتمر السنوى الـ٢١ للجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال والأخلاق والتواصل**، طنجة/ المغرب، (٢٠١٦).

١٢. أفنان طلعت، **استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم فى تبادل الخبرات المجتمعية**، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ماجستير، ٢٠١٥.

١٣. رشا محمد الشريف، مرجع سابق.

14. Warrier, Sheela; Ebbeck, Marjory. Children's rights: Television programmes aired in Singapore. **Early Child Development and Care**. Vol. 184(1), Jan 2014.

١٥. رداد غانم أحمد التميمى، دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (٢٠١٤).

١٦. نورة حمدى ابوسنة، فعالية بعض الأشكال الإعلامية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة- **مجلة الطفولة العربية**- العدد ٥٩، (٢٠١٤).

١٧. بسام عبدالرحمن الجرايدة، **الإعلام وقضايا حقوق الإنسان، الأردن**- عمان، دار أسامة، (٢٠١٣).

١٨. محمود حسن إسماعيل، **الإعلام وثقافة الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى، (٢٠١١).

١٩. السيد بخيت، **الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية**، الإمارات- العين، دار الكتاب الجامعى، ط٢، (٢٠١٢).

٢٠. أندريا بريس وبروس ويليامز، **البيئة الإعلامية الجديدة**، ترجمة شويكا زكى، القاهرة، دار الفجر، (٢٠١٢).

٢١. السيد بخيت، مرجع سابق.

٢٢. أندريا بريس وبروس ويليامز، مرجع سابق.

٢٣. السيد بخيت، مرجع سابق.

٢٤. سميرة شيخانى، الإعلام الجديد فى عصر المعلومات، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦)، العدد (١) و(٢)، ٢٠١٠.

٢٥. السيد بخيت، مرجع سابق.